



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 11 تشرين الأول 2025

خبر صحفي - للنشر

دار نشر الجامعة الأميركية في بيروت يُصدر التحقيق الأول لكتاب تحفة الملوك في التعبير

أعلن دار نشر الجامعة الأميركية في بيروت عن إصدار جديد في سلسلة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ضمن القسم الفرعي للنصوص والدراسات العربية والإسلامية. يحمل الإصدار التحقيق الأول لكتاب *تحفة الملوك في التعبير* لأبي أحمد خلف بن أحمد السجستاني (ت 1009/399)، ويتمشى مع مهمة دار نشر الجامعة في إحياء التراث العربي والإسلامي وتعزيزه عن طريق التحقيقات العلمية والدراسات الأكاديمية الرفيعة.

يُعدّ كتاب *تحفة الملوك* من أقدم الأعمال العربية في تفسير الأحلام، ويُنسب إلى أمير سجستان أبي أحمد خلف بن أحمد، المعروف بخلف الصفار. ويصدر هذا التحقيق للمرة الأولى ليضيف قيمة استثنائية إلى المكتبة العربية والإسلامية، ويسدّ فجوة في مجال نشر النصوص التراثية التي تعكس تداخل الثقافة والمعرفة والسياسة.

يتميز كتاب *تحفة الملوك* بأنه أول كتاب عربي في تفسير الأحلام يضعه أحد أفراد الطبقة الحاكمة، بخلاف كتب التعبير الأخرى التي ألفها العلماء والفقهاء. ويجمع العمل بين نظرة السلطة السياسية وتعبيرات المجتمع اليومي، ليقدّم مرآة صادقة تكشف ملامح الحياة الفكرية والثقافية والاجتماعية في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي. ولا تقتصر قيمته على تفسير الرموز المنامية، بل تتعداها لتغدو وثيقة حيّة تنقل إلينا صورة شاملة عن البنية الاجتماعية، كاشفة عن نظرة المجتمع إلى فئاته المختلفة من أصحاب الجرف والمهن، إلى النساء والأطفال والعبيد، وصولاً إلى "الأخر" المختلف دينياً أو عرقياً. كما يضيء الكتاب على منظومة القيم والأخلاق والهواجس التي شكّلت وعي الجماعة في ذلك العصر، ويقدم مادة غنيّة للباحثين في مجالات التاريخ الاجتماعي والأنثروبولوجيا الثقافية.

ولا تقتصر أهمية *تحفة الملوك* على هذه الأبعاد الفكرية والاجتماعية، بل تشمل أيضاً الجوانب المادية للحضارة الإسلامية في تلك المرحلة، إذ يتضمّن وصفاً دقيقاً لما كان شائعاً من عمارة وأثاث وأسلحة وأزياء وحليّ وأدوات، ليغدو شاهداً على تفاصيل الحياة اليومية، ومرجعاً يوثّق ما كان مألوفاً من ممارسات وعادات. وهكذا يمزج النصّ بين الرمزية التي تحملها الرؤى المنامية، والواقعية التي تنبض بها مظاهر الحياة المادية، مما يجعله نصّاً مركّباً غنياً بالدلالات.

أعدّ هذا التحقيق العلميّ وقدم له بدراسة وإفية الدكتورة لينا الجمال، الباحثة المتخصصة في الأدب العربي القديم والحائزة على شهادة الدكتوراه من الجامعة الأميركية في بيروت عام 2021، والتي نشرت عدداً من الدراسات المحكمة وترجمت أعمالاً أكاديمية بارزة إلى العربية. وشاركها في التحقيق الدكتور بلال الأرفه لي، أستاذ كرسيّ الشيخ زايد للدراسات العربية والإسلامية في الجامعة الأميركية في بيروت، والحاصل على الدكتوراه من جامعة بيل الأميركية عام 2009، وصاحب رصيد علمي غني من المؤلفات والأبحاث باللغتين العربية والإنكليزية.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD

Executive Director of Communications

Lecturer – Political Studies and Public Administration Department

Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory

Former Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs

Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24

sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئةها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | Facebook | X

American University of Beirut

PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon

T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb

aub.edu.lb